جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة

إعداد

رحمة بنت ناصر بن علي البدوية

باحثة دكتوراه

كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس

د/ سيف بن ناصر بن علي المعمري

أستاذ مشارك

كلية التربية/ جامعة السلطان قابوس

تاريخ استلام البحث : ٩ نوفمبر ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٩ ديسمبر ٢٠٢٤م

المستخلص :

أُجريت هذه الدراسة لاستكشاف اتجاهات الاستدامة الثقافيّة لدى طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان، وتكونت عينة الدراسة من (155) طالبة بمحافظة الداخلية، واستندت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي القائم على وصف حدث أو ظاهرة ما بطريقة كمية أو نوعية خلال فترة زمنية معينة، وبُني مقياس الاتجاه وطوّر بحيث تضمن ثلاثة أبعاد: البُعد الاقتصادي للاستدامة الثقافيّة، والبُعد الاجتماعي للاستدامة الثقافيّة، والبُعد البيئي للاستدامة الثقافيّة، وقد جرى التحقق من الصدق الظاهري والثبات لأداة الدراسة باستخدام صدق المحكمين ومعامل الاتساق الداخلي، فبلغت قيمة ألفاكرونباخ (α=0.812)، حيث أظهرت النتائج أنّ مستوى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر كان إيجابيًّا ومرتفعًا، وقد بلغ المتوسط الحسابي والنسبة المئوية للدرجة الكلية (م=4.12،82.4%) وللبُعد الاقتصادي للاستدامة الثقافيّة (م=4.09،81.8%) وللبُعد الاجتماعي للاستدامة الثقافيّة (م=4.12،82.4%)، وللبُعد البيئي للاستدامة الثقافيّة (م=4.14،82.8%)، وأوصت الدراسة بضرورة تطوير برامج تعليميّة تعزز اتجاهات الطلبة نحو الاستدامة الثقافيّة باعتبارهم مشاركين فاعلين في عالم مليء بالتغيّرات المُستجدّة.

الكلمات المفتاحية: الاستدامة الثقافيّة، التعليم ما بعد الأساسي، طالبات الصف الحادي عشر.

Attitudes of eleventh grade post-basic education female students in the Sultanate of Oman towards cultural sustainability

Rahma Nasser Ali AL-Badawi
PhD researcher
College of Education
Sultan Qaboos University

Saif Nasser Ali AL-
Associate Professor
College of Education
Sultan Qaboos University

Abstract

This study was conducted to explore the trends of cultural sustainability among eleventh grade female students of post-basic education in the Sultanate of Oman. The study sample consisted of (155) female students in Al Dakhiliyah Governorate. The current study was based on the descriptive approach Based on describing an event or phenomenon in a quantitative or qualitative way over a specific period. The attitude scale was built and developed to include three dimensions: the economic dimension of cultural sustainability, the social dimension of cultural sustainability, and the environmental dimension of cultural sustainability. The apparent validity and reliability of the study tool were verified using the validity of the arbitrators and the internal consistency coefficient. The Cronbach's alpha value reached (α=0.812). The results showed that the level of attitudes of eleventh grade female students was positive and high. The arithmetic mean and percentage of the total score reached (M=4.12, 82.4%) for the economic dimension of cultural sustainability (M=4.09, 81.8%) for the social dimension of cultural sustainability (M=4.12, 82.4%), and for the environmental dimension of cultural sustainability (M=4.14,82.8%), and the study recommended the need to develop educational programs that enhance students' attitudes towards cultural sustainability as active participants in a world full of emerging changes.

Keywords: Cultural sustainability, post-basic education, eleventh grade female student.

المقدمة

إنّ الحديث عن الثقافة لا يأتي بالشكل المطلوب في الموضوعات المُتعلقة بالاستدامة فعلى الرغم من تُعدد البيانات حول بدائل التقنية، والضوابط والقوانين السياسيّة، والأسس الاقتصاديّة، وعلم النفس، لمواجهة شتى التحدّيات، إلا أننا لا نعرف عن دور الثقافة إلا القليل، مع العلم بتأثيراتها على نُظم الإنتاج والاستهلاك، ولذلك من الضروري ألا نُهمل دورها في تحليل مُختلف القضايا ومعالجتها (Stephenson, 2023).

علاوة على أنّ تنامي الآراء ووجهات النظر والمساعي والجهود المُشتركة حول الثقافة في علاقتها بالاستدامة، لا يعني انتهاء الهوة بين التدابير والتخطيط المرتبط بالثقافة وسياق الإجراءات والمُمارسات الثقافيّة، ولهذا يستدعي الأمر التوسّع في البحوث العلميّة المُتعددة المجالات بما يوفر رؤى قيّمة تدعم توجّه أفكار المُجتمعات نحو الثقافة والاستدامة (Duxbury & Jeannotte, 2010).

وفي أواخر التسعينات وبداية القرن الحادي والعشرين تتابعت الحوارات حول التنمية الثقافيّة المُستدامة، فلم تقتصر إجراءات التنمية الثقافيّة المُستدامة على الجانب المادي والاقتصادي، بل تنوّعت لتشمل صون الجوانب الثقافيّة غير الماديّة، وتحقيق المساواة بين مختلف الأجيال (The University of Helsinki MOOC Center, 2012).

ولمّا كان التعليم بمراحله المُختلفة أداة فعّالة لتحقيق الأهداف المُجتمعيّة بما يسعى إليه من تحقيقٍ للإمكانات الفكريّة للطالب، وصقل المهارات التي تُساهم في نمو الفرد، وتطوّره، وتوجيه مداركه نحو التماسك الاجتماعي، والهُوية الوطنيّة، فإنّ التعليم الثانوي يتمتع بأهمية خاصة؛ لكونه يتعامل مع طلبة في مرحلة القدرة على تحمل المسؤوليّة ولاسيما إذا ما تمّ توجيههم بالطرق الصحيحة، فإنّ ذلك مدعاه لتحقيق التنمية الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والثقافيّة للمُجتمع (Thakar, 2020).

ويشكّل تعليم التُراث بمختلف المراحل التعليميّة بما فيها الثانويّة عاملاً مهمًا في توجيه الذوق الجمالي للفرد، وتكوين نظرته نحو الحياة، والعالم، والقيم، فالتعليم في هذه المرحلة لا يهدف فقط إلى إكساب المفاهيم والمعارف للطلبة، بل يهدف أيضًا لتنمية الأخلاق النبيلة، والمُثل القيميّة التي تعكس تقدّم الحضارات (Xu, 2023).

ومن منظور الدراسة الحاليّة يمتلك طلبة الصف الحادي للتعليم ما بعد الأساسي في هذه المرحلة العمريّة مهارات التفكير الناقد والإبداعي، والقدرة على اتخاذ القرار، وحل المشكلات، وبالتالي فإنّ دمج التُراث الثقافي بما يتناسب واهتماماتهم من شأنه أن يُعزز لديهم الشعور بالمسؤوليّة اتجاه استدامة الموروث الثقافي ونقله للأجيال القادمة.

ومن الجدير بالذكر أنّ الربط بين الثقافة والتعليم من شأنه أن يُنشئ متعلمين يمتلكون مهارات التصدي للتغيّرات الاجتماعيّة، وإمكانيات التكيّف مع سوق العمل، وتوظيف قدراتهم العقليّة في تحسين نطاق التعلّم وتوسيع بدائل الإنتاج الثقافي، مما يوجِد قوى عاملة قادرة على تطوير المجالات الإبداعيّة والثقافيّة، علاوة على أنّ دمج الثقافة والتُراث في المناهج الدراسيّة يُعزز الدور التعليمي للمؤسسات الثقافيّة كالمتاحف ونحوها؛ مما يُثري بدوره التقدير الموجّه نحو الثقافة (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة [اليونسكو]، 2022).

وتماشيًّا مع ما ذُكر رأى فاسكيز فيليجاس وآخرون (Vázquez-Villegas, 2022) أنّ صون التُراث الثقافي يستدعي انتقال المعارف جيلاً عبر آخر، حيث يُمكن للتعليم الموجّه اجتماعيًّا أن يُعزز ذلك لدى الطلبة، مما يوجِد مُجتمعًا مسؤولًا ومستدامًا بما يمتلكه من كفاءات لصون التُراث الثقافي، وتوجيه المتعلّمين نحو بيئات مجتمعيّة غنيّة بالثقافة.

وتتمثل أهمية الاستدامة الثقافيّة في صون التُراث الثقافي لدى أولئك الذين يحترمون قيم الشعوب وعاداتها وتقاليدها، والذين يعتبرون التُراث الثقافي مصدرًا لرزقهم ومعيشتهم، حيث تسمح الاستدامة الثقافيّة للأجيال القادمة بضمان حقها في التعرّف على التُراث وصونه، علاوة على كونها ركنًا مهمًا لتحقيق النمو الاقتصادي، والعدالة والمساواة الاجتماعيّة، وحماية البيئة والتنوّع البيولوجي (Simon, 2023).

وهو ما أكد عليه سويني وديسين (Soini & Dessein, 2016) حين أوضحا أنّ أهمية استدامة الثقافة تتمثل فيما توفره من مجال يُتيح إدراج البشر، وقيمهم، وممارساتهم، وطُرق حياتهم وتضمينها، في تفسير الجوانب الاقتصاديّة، والاجتماعيّة، والبيئيّة للمُجتمعات.

وقد جسّد تقرير خطة عمل الألسكو المستقبليّة (2023-2028) مساعي المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2023) وجهودها لتنفيذ عدّة مقاصد في مجال التُراث والثقافة: كتأسيس المشاريع النموذجيّة، وتأهيل المؤسسات العربيّة المُختصة بإدارة التُراث، وتعزيز التأثير المتبادل بين الثقافة العربيّة والثقافات الأخرى، وتحفيز التصنيع الثقافي، ودعم إمكانات التعاون مع المُنظمات والهيئات الإقليميّة والعالميّة، واستحداث منظومة عربيّة لصون الملكية الفكريّة للموهوبين والمُنتجات والابتكارات الفنيّة، وتكثيف حملات التوعية لحماية الموروث الثقافي، وتطوير خطط حماية التُراث والسياحة الثقافيّة للموروث الإنساني في الدول العربيّة.

وعلى المستوى المحلي، فقد عملت وزارة الثقافة والرياضة والشّباب على تعزيز المُبادرات الثقافيّة ذات الاستدامة، وذلك عبر الدعم المُقدّم من الصندوق الدولي للتنوّع الثقافي باليونسكو، مما قد يُحدث

تغييرًا في وضع السياسات والإستراتيجيات الوطنيّة في المجال الثقافي، ويُعزز البُنى التحتيّة لدعم الصناعات الثقافيّة المُستدامة على الصعيدين المحلي والإقليمي (شؤون عمانية، 2023).

ومن هنا جاءت هذه الدراسة لتكشف عن اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة.

مشكلة الدراسة:

في الحقيقة إنّ اتّباع أسلوب حياة مُستدام يتطلب توسيع أساليب النُظم التعليميّة وإستراتيجياتها، وبدون الاعتراف بدور الثقافة فإنّ السعي لتحقيق الاستدامة قد يفشل؛ لكون الاستدامة الثقافيّة تشكّل أمرًا محوريًّا في تمكين التعليم المُستدام من الوصول إلى رؤية مستقبليّة تدعم رفاهية الطالب والمُجتمع، علاوة على دورها في تلبية متطلبات المناهج التعليميّة من خلال تعزيز هُوية الفرد، وثقافته، وقيمه، وعاداته، وتقاليده، وممارساته المُجتمعيّة (Laine, 2016).

بجانب أنّ دعم الاندماج الاجتماعي والاستدامة الثقافيّة بين المتعلمين في مناهج التعليم الوطنيّة وتعزيزه يمنحنا الفُرصة لتأكيد قيمنا المشتركة كتقدير الآخرين ومعتقداتهم وتقاليدهم، واحترام التشريعات والأنظمة والحريات الأساسيّة، ودعم المُجتمع واحترام الفرد، واعتبار الأمة قبل المُجتمع والمُجتمع فوق الذات، بقصد تقدير وحدة تنوّع مجتمع متباين الثقافات، وتعميق الروابط الاجتماعيّة، وبالتالي إيجاد كوارد تتحمل المسؤوليات في خضم الأزمات والتحدّيات (Tan & Tan, 2014).

ومن المثير للاهتمام أنّ الدراسات السابقة كدراسة فينلايسون (Finlayson, 2015) بيّنت قصور وعي الطلبة بالاستدامة الثقافيّة لتُراثهم الثقافيّ، ولذلك فمن المهم دمج المتعلمين في البرامج التعليميّة لمناقشة موضوع الاستدامة. وهو ما أيدته دراسة (Gurel & Çetin, 2017) حين أشارت إلى القصور في فهم الطلبة لعناصر التُراث الثقافي، إضافة إلى أنّ اهتمامهم بالأحداث الثقافيّة لم يُترجم للممارسات عمليّة واقعيّة، ومن جانبها بيّنت نتائج دراسة (Santos, 2021) ضعف وعي الطلبة بتُراثهم المحليّ، وحاجة المعلّمين إلى توظيف الأساليب والإستراتيجيات الحديثة لدمج موضوعات التُراث الثقافي في الموقف الصفي، وأوصت بأهمية تفعيل المُبادرات المدرسيّة لتعزيز تقدير الطلبة لتُراثهم الثقافيّ.

وقد أشارت نتائج دراسة مسينجي وآخرين أيضًا (Msengi et al., 2019) إلى ضعف وعي الطلبة بقضايا الاستدامة، ولذلك أوصت بأهمية تضمين الاستدامة في المناهج والمقررات الدراسية لزيادة وعي الطلبة بها.

ولتعزيز الوعي باستدامة التُراث الثقافي في التعليم، بيّنت نتائج دراسة وانغ (Wang, 2018) الإستراتيجيات المستخدمة للحفاظ على التُراث في التعليم ومنها: ربط تعليم التُراث باحتياجات الحياة اليوميّة في سياق الوضع الراهن للحياة الاجتماعيّة، وتضافر الجهود الحكوميّة والمدارس والمتاحف والمؤسسات البحثيّة لتحقيق الاستفادة العُظمى من تعلم التُراث، وتنفيذ ورش عمل للتفاعل بين موظفي المهن التقليديّة، والمؤسسات الثقافيّة التُراثية، ومعلمي المدارس وطلبتها؛ لتعزيز الوعي بالتُراث الثقافي.

هذا ويُمكّن التنوّع الثقافي البشرية من التقدّم والازدهار باعتباره مصدرًا للإبداع والابتكار نظرًا لما يتضمنه من ثقافات ذات عادات وتقاليد ولغات متعددة، ولهذا فمن الضرورة بمكان تطوير مناهج تعليميّة فعّالة تُعزز الاستدامة الثقافيّة مما يُمكننا من إنشاء مُجتمعات أكثر شمولاً وسِعة لتقاليده وقيمه ووجهات نظره (McBride sustainability, 2023).

ويُعدُّ المشروع التضامني بين اليونسكو والاتحاد الأوروبي مؤشرًا على إشراك الشّباب الأوروبي في تحقيق التنمية المُستدامة، وتعميق الصلات بين الطلبة وتراثهم وتعليمهم، ففي الفترة من يناير 2019 – إبريل 2021 نُفذّ مشروع المُنتدى الأوروبي لمبدعي التُراث من الشّباب الأوروبي بالتعاون مع المدارس المنتسبة لليونسكو، والقائم على تضمين التُراث الحي في المناهج التعليميّة عن طريق إنشاء مشروعات ومبادرات تجريبيّة إبداعيّة كالفيديوهات بقصد تنمية الوعي بالتُراث الثقافي غير الملموس (United Nations Educational, Scientific and Culture Organization [UNESCO], 2021).

ومحليًّا يُعدُّ إعلان اللجنة الوطنيّة العُمانيّة للتربية والثقافة والعلوم للمؤتمر الدولي التُراث فُرص تعزيز الابتكار والصون والاستدامة، المُنظّم من قبل كُرسي اليونسكو لإدارة التُراث العالمي والسياحة المستدامة التابع للجامعة الألمانية للتكنولوجيا خلال الفترة من ٢٤– ٢٧ فبراير ٢٠٢٤م، بالتضامن مع المركز الإقليمي العربي للتُراث العالمي، واللجنة الوطنية العُمانيّة للتربية والثقافة والعلوم ووزارة التُراث والسياحة، أحد دوافع دعم استدامة التُراث الثقافي للمُجتمعات (اللجنة الوطنية العُمانية للتربية والثقافة والعلوم، 2023).

وفي سياق متصل أكّدت رؤية عُمان (٢٠٤٠) على أهمية دمج الموروث الثقافيّ العُمانيّ في المناهج التعليميّة لدوره الفعّال في تكوين شخصية العُماني الداعمة لاستدامة التُراث والثقافة والفنون بما تمتلكه من مهارات تُمكنها من الانخراط في سوق العمل مما يرفع من معدلات الإنتاجيّة، ويُحسّن جودة الاقتصاد ومستويات التنميّة في البلاد (وزارة الاقتصاد، 2020).

ولهذا فإنّ تعلّم مفاهيم الاستدامة الثقافيّة يشكل أمرًا مهمًا لمُستقبل الطلبة، حيث يُسهم دمج المعرفة الأصليّة للقيم والعادات التقليديّة وتضمينها فيما يدور في أذهان المتعلّمين باستخدام مختلف

أساليب التعلّم وطرائقه من تمكينهم من التفكير الواقعيّ في كيفية صون بيئاتهم الثقافيّة من الاستغلال المبالغ فيه (Handayani et al., 2018)

ومما سبق نستنتج أنّ معالجة قضايا الاستدامة الثقافيّة في المناهج التعليميّة، وتعزيز فعالية الأنشطة والفعاليات التربويّة التي تربط الطلبة بتُراثهم الثقافي، وتوظيف إستراتيجيات تعليميّة تهدف إلى حماية البيئات الثقافيّة من الاستغلال المفرط، وإشراك الشّباب في البرامج التعليميّة القائمة على الاستدامة من شأنه أن يشكّل دورًا محوريًّا في تقليص قصور الوعي لدى الطلبة بالاستدامة الثقافيّة لتُراثهم الثقافي.

واستنادًا إلى نتائج الدراسات السابقة التي بيّنت ضعف وعي الطلبة بالاستدامة الثقافيّة، وسعي المؤتمرات العالميّة والمحليّة لتعزيز الاستدامة الثقافيّة في المُجتمعات، ومحدوديّة الدراسات التي ربطت الاستدامة الثقافيّة بالتعليم جاءت هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

السؤال الرئيس:

ما اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة؟

ويتفرع منه الأسئلة الآتية:

١. ما اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة في البُعد الاقتصادي؟
٢. ما اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة في البُعد الاجتماعي؟
٣. ما اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة في البُعد البيئي؟

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة الحاليّة الكشف عن اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة بأبعادها الثلاثة : البُعد الاقتصادي ، البُعد الاجتماعي ، البُعد البيئي.

أهمية الدراسة:

استمدت الدراسة الحالية أهميتها مما يأتي :

١. إثراء المعرفة الأكاديميّة حول مواقف الشّباب تجاه الاستدامة الثقافيّة، مما يمثّل حافزًا لإجراء مزيدًا من الدراسات في هذا المجال، وبالتالي يُعزز فهم تأثير التعليم على قضايا الاستدامة.

٢. توفير بيانات عن اتجاهات الطلبة نحو الاستدامة الثقافيّة لمتخذي القرار وصانعي السياسيات، وهو ما يُمكن الاستفادة منه مستقبلاً في بناء سيناريوهات المشاركة الفعّالة لتحقيق استدامة الثقافة.

٣. تقديم رؤى حول مدى أهمية تعزيز اتجاهات الطلبة نحو الاستدامة الثقافيّة، مما قد يوجّه السياسات التعليميّة نحو تحسين البرامج التعليميّة المُرتبطة باستدامة الثقافة.

حدود الدراسة:

- حد الموضوع: دراسة اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة بأبعادها الثلاثة وهي : البعد الاقتصادي ، البعد الاجتماعي ، البعد البيئي .
- الحدود البشرية: طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان للعام الدراسي 2025/2024م، وقد جاء اختيار هذه العينة؛ نظرًا إلى أنّ مرحلة التعليم ما بعد الأساسي تُركّز على فئة الشّباب في أدق مراحلهم العمريّة مما يُكسبهم مهارات فهم التطورات الاقتصاديّة والاجتماعية المُستجدة في عالم اليوم، وبالتالي يؤهلهم للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي، وميادين العمل المُختلفة (المشرفي، 2015).
- الحد الزماني: تم تطبيق أدوات الدراسة خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2025/2024م.
- الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة في مدرسة عائشة أم المؤمنين للتعليم ما بعد الأساسي التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاه (Attitude) يعرف بأنّه: "شعور أو رأي حول شخص أو شيءٍ ما، أو طريقة التصرّف الناتجة عن ذلك" (Cambridge Dictionary, 2022).

ويُعرّف إجرائيًا بأنّه: المشاعر والأحاسيس الانفعالية والوجدانيّة لطالبات الصف الحادي عشر في سلطنة عُمان اتجاه الاستدامة الثقافيّة ويُقاس بالدرجة التي حصلت عليها الطالبات في مقياس الاتجاه المُستخدم في الدراسة الحاليّة.

الاستدامة الثقافيّة (Cultural Sustainability): الحفاظ على الهُويات الثقافيّة الجماعيّة للمُجتمعات والإبقاء عليها، لاسيما في أوقات الأزمات والتحدّيات، وصون الموارد الاجتماعيّة للمعارف والخبرات والكفاءات المحليّة للأجيال القادمة، مما يضمن استمرار القيم والتقاليد المتأصلة التي تُسهم في تنمية المُجتمع (Winton, 2020).

وتعرّف إجرائيًّا بأنّها: مشاعر طالبات الصف الحادي عشر في سلطنة عُمان ومعتقداتهن وأفكارهن نحو ديمومة الحفاظ على الأنشطة والقيم والسلوكيات الثقافيّة لِضمان انتقالها جيلاً عبر آخر، ويُقاس بالدرجة التي حصلن عليها في مقياس الاتجاه نحو الاستدامة الثقافيّة.

الإطار النظري للدراسة:

إنّ صون الموروث الحضاري الثقافي للمُجتمعات، وتعزيز الوعي بأهمية التُراث الثقافي في بناء الهُويات المُجتمعيّة لدى الأجيال الناشئة، وإيجاد التوزان بين الحفاظ على القيم الثقافيّة وتلبية المتطلبات العصريّة المتزايدة من شأنه أن يوجد مُجتمعات قادرة على التكيّف مع التحدّيات المُتسارعة بما يُحقق استدامة التُراث الثقافي.

ولقد تجلى مفهوم الاستدامة الثقافيّة من قبل اللجنة العالمية للثقافة والتنمية لأول مرة عام 1995م، حيث عُرّف المفهوم بأنّه القدرة على الوصول إلى الموارد الثقافيّة بين الأجيال الحاليّة والأجيال المستقبليّة (World Commission on culture and Development [WCCD], 1995).

مفهوم الاستدامة الثقافيّة:

يُعرّف مفهوم الاستدامة الثقافيّة بأسلوبين، الأول منهما: يُشير إلى استدامة السلوكيات والأنماط والنماذج الثقافيّة والفنيّة ومن أمثلة ذلك: صون التُراث الثقافي، والشعور بالانتماء والاستمرارية الثقافيّة، والتعبير عن الهُويّة الثقافيّة، أما الأسلوب الثاني: فيُشير إلى دور التصورات والممارسات الثقافيّة في تكوين مُجتمعات أكثر استدامة، حيث يكمن التحدّي الحقيقي للمفهوم في استخدامه باعتباره شعارًا سياسيًّا في

اللقاءات العالميّة دون التفكّر في معناه الواقعي، ما لم يُضاف مزيدًا من الدقة لمحتواه، فعلى الرغم من شيوع مفهوم الثقافة في نقاشات استدامة التنمية فما زال الموضوع يستدعي إضافة أخرى من خلال البحث والتقصي القائم في الدراسات والأدبيات الأكاديميّة (Kangas, et al., 2017).

وأكّد ستيليانو لامبرت وآخرون (Stylianou-Lambert et al., 2013) على ما يحتاجه مُصطلح الاستدامة الثقافيّة لكونه في مرحلة التطوّر من صياغة أكثر دقة ووضوحًا ليُفهم معناه بشكل أفضل، ومن ثم تجري دراسته بشكل أوسع عن ذي قبل، وفي الوقت ذاته من الضروري أن نأخذ في بعين الاعتبار: أنّ الثقافة تعمل في بيئات اقتصاديّة، واجتماعيّة، وبيئيّة، وأنّها محددة بالزمان والمكان، وأنّ بعض المُجتمعات تمتلك المعارف والكفاءات والأدوات المطلوبة لترويج منتجاتها الثقافيّة وقيمها، ومع ذلك يظل مفهوم الثقافة ديناميكيًّا يختلف ويتنوع وفق السياقات المتنوّعة، وتحليل الأفراد.

مكونات الاستدامة الثقافيّة:

وتتمثل مكونات الاستدامة الثقافيّة في (Throsby & Petetskaya, 2016):

- رأس المال الطبيعي: نظام بيئي، وموارد طبيعيّة، وتنوّع بيولوجي.
- رأس مال ثقافي : تُراث ملموس وغير ملموس.

تحديات الاستدامة الثقافيّة وسُبل مواجهتها:

أشار جيلينسيتش وجليفيتيك (Jelincic & Glivetic, 2020) في تقرير صندوق التنمية الإقليمية الأوروبي إلى تُعدد التحدّيات التي تؤثر على ديمومة التُراث الثقافي، فعلى صعيد الجانب الاقتصادي فإنّ القصور في تمويل المشاريع الثقافيّة، وضعف إدارة أصول التُراث الثقافي، من شأنه أن يؤدي إلى نقص توافر المعدات والأدوات اللازمة للحفاظ عليه، علاوة على أنّ الاستغلال المُبالغ فيه للمعالم التُراثيّة في السياحة لا يعمل على إلحاق الضرر بالأصول الثقافيّة وتدهورها فقط، بل قد يجعل المسؤولين عن المواقع التُراثية يدلون بمعلومات غير صحيحة والتي قد تُستعمل لأغراض علميّة أو تعليميّة، وعلى الصعيد المُجتمعي تستلزم الأزمات الاجتماعيّة تعزيز الوعي والادراك المُجتمعي العام للقيم التُراثية التقليدية للتراث الثقافي؛ فغالبًا ما يُستخدم التُراث الثقافي آلية للتلاعب بالهُوية والشعور بالانتماء، وأخيرًا وعلى الصعيد البيئي فتحدّياته ترتبط بما يواجه التُراث الثقافي ولا سيما المادي من تغيرات مُناخية (انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، والفيضانات)، وطبيعية (الزلازل).

ولمّا كان صون التُراث الثقافي يتطلب مَبالغ هائلة باستعمال تقنيات ومواد ومهارات تعمل على الحفاظ على أصله كما كان عليه سابقًا، فالأمر غالبًا ما يستلزم توفر موارد ماليّة من مؤسسات القطاع العام والخاص، إلى جانب أنّه يُمكن لتنظيم الفعاليات الثقافيّة، والمؤتمرات، والدورات، وورش العمل،

والإعلانات الترويجيّة للمعالم التُراثيّة، أن تكون مصادر تمويل إضافيّة لتحقيق استدامة التُراث الثقافي، وفيما يتعلق بالممتلكات الثقافيّة غير الملموسة ففي كثير من الأحيان يُدرج كل جيل جديد من المُهتمين بالتُراث الثقافيّ عناصر جديدة من الأغاني والروايات والقصص والطقوس المحليّة، وبما أنّ الثقافة ليست ثابتة فمن المرجح أن تتغيّر، ولذلك فمن المهم تفعيل الأنشطة البحثيّة والتعليميّة للتمكّن من مسايرة عقبات تغيّر الثقافات (**Jelincic & Glivetic, 2020**).

وضمن إطار الدراسة الحاليّة يمكن القول أنّ التُراث الثقافي يعكس هُويات الشعوب وعاداتها، ولكن مع التطوّرات والتغيّرات المُتلاحقة أصبحت إمكانيّة صونه ونقله للأجيال يشكّل تحديًّا كبيرًا للحكومات والأفراد، ولهذا فإنّ تحقيق استدامته باعتباره أداة أساسيّة لبناء مُستقبل المُجتمع عبر الإستراتيجيات والتوجّهات العصريّة القائمة على سن القوانين والتشريعات، ومشاركة المُجتمعات المحليّة، وتوظيف التكنولوجيا، ودمج التعليم والاستثمار بالتُراث، سيُحقق تنمية اقتصاديّة واجتماعيّة وبيئيّة.

ولقد أشار تقرير المفوضيّة الأوروبية إلى أنّ خطة العمل الثقافي للاتحاد الأوروبي في نسختها الرابعة (**2023–2026**) تتضمن أربع أولويات للتعاون الأوروبي فيما يتعلق بصناعة السياسات الثقافيّة تتمثل في (**European Commission, n.d.**):

- الفنانين والمهنيين الثقافيين: تمكين القطاعات الثقافيّة والإبداعيّة.
- الثقافة للشعب: تعزيز المُشاركة الثقافيّة ودور الثقافة في المُجتمع.
- الثقافة من أجل الكوكب: إطلاق العنان لقوة الثقافة.
- الثقافة من أجل الشراكات الإبداعيّة المُشتركة: تعزيز البعد الثقافي للعلاقات الخارجيّة للاتحاد الأوروبي.

ومحليًّا يأتي اهتمام حكومة سلطنة عُمان بالتُراث الثقافي ضمن الخُطة التنفيذيّة للاستراتيجيّة الثقافيّة (**2021-2025**)، إيمانًا بتوحيد الجهود الوطنيّة لتحقيق التنميّة، وتحويل المشهد الثقافي العُماني إلى واجهة الابداع والتنوّع الثقافي من خلال منظومة ثقافيّة مُتكاملة ومُنفتحة على الثقافات الإنسانيّة الأُخرى، حيث تتمثل رؤية الاستراتيجيّة في "عُمان وجهة ثقافيّة رائدة بهوية راسخة"، أما رسالتها فمفادها "تنظيم وتطوير العمل الثقافي وتهيئة البيئة المناسبة للإبداع" بهدف ترسيخ الهُوية الثقافيّة محليًّا وعالميًّا (وزارة الثقافة والرياضة والشّباب، **2021**).

أبعاد الاستدامة الثقافيّة:

تشمل الاستدامة الثقافيّة: البُعد الاقتصادي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد البيئي؛ نظرًا لارتباطها بالتنمية المستدامة لكونها تشكّل الركيزة الرابعة من ركائز استدامة التنمية (Brown & Vacca, 2022; Järvelä, 2023).

فمن ناحية البُعد الاقتصادي تعمل الاستدامة الثقافيّة من خلال السياحة التُراثية على تنشيط الاقتصاد، ولكن لا يظهر ذلك عن طريق تزايد إنتاج السلع والخدمات، وارتفاع معدلات الدخل، وتوفر فرص العمل فقط، بل أيضًا بزيادة تنوّع السلع والخدمات الثقافيّة وتفردها وجودتها، والتغيّرات في نوعيّة الحياة، وزيادة دخل رجال الأعمال والسكان المحليين، والتغيّرات الحاصلة في هيكلة العمالة والإدارة والتشغيل وتوظيف التكنولوجيا الحديثة، وتأثيرات الاستثمارات على الاقتصاد المحليّ (Murzyn-Kupisz, 2012).

أما دور الاستدامة الاجتماعيَّة والثقافيّة فيتأتى من خلال النظر للمُجتمع باعتباره نظامًا من العلاقات المُتبادلة، تجمع الأفراد الذين يشتركون في ثقافة واحدة، فلا ثقافة دون مجتمع، ولا مجتمع بدون ثقافة، واستنادًا إلى المواقف الإنسانيّة للأفراد اتجاه مجتمعهم؛ نجد أنّ المراكز الثقافيّة تُشكّل حلقة وصل بين الفرد وبيئته المحيطة به؛ لكونها تُحسّن نوعية التعليم والتعلّم الاجتماعي والثقافي للأفراد، وتحقق التكامل الثقافي والتضامن في المُجتمع باعتبارها نظامًا ديناميكيًّا نشطًا ومستدامًا يُسهم في توفير الأوضاع المواتية لتعلم الحِرف والفنون المُتباينة (Haghi & Zabihi, 2012).

ومن جانب البُعد البيئيّ لا يُشير تجديد إنتاج المُجتمعات للموارد الطبيعيّة إلى أنّ الطبيعة مُنقادة للثقافة، ولكنّ الطبيعة هي التي تُحدد سمات الأنشطة والممارسات الإنسانيّة، فعلى سبيل المثال لا يُمكن للمُمارسات الزراعيّة أن تُسيطر على الطبيعة بشكل نهائي، ولكنّها تُشير إلى وجود علاقة ديناميكيّة بين الثقافة والطبيعة، حيث إنّ الترشيد والتقنين في تكييف تلك المُمارسات بما يتماشى وظروف الطبيعة من شأنه أن يُحافظ على مرونة البيئة وتنوعها البيولوجي؛ مما يُحقق الاستدامة الثقافيّة بيئيًّا (Birkeland et al., 2018).

ومن جهة أخرى من المُمكن أن تتحقق الاستدامة الثقافيّة بيئيًّا من خلال توظيف خامات البيئة الطبيعيّة المُتاحة في تشييد المباني التُراثيّة، مع التقليل من الاعتماد على المواد غير الطبيعيّة، علاوة على استخدام الشّبابيك الخشبيّة التي تُقلل من دخول أشعة الشمس للمبنى (Waheeb,2023).

وفي ضوء ما سبق تنطوي وجهة نظر الدراسة الحاليّة على أنّ إيجاد تعاون مُشترك بين القطاعات والجهات العالميّة والإقليميّة والوطنيّة الفاعلة لتنمية الوعي المُجتمعي بأهمية تقاسم الأدوار المتباينة لصون التُراث الثقافي، وإدراك المخاطر التي تُهدده، أمر لا مناص منه لتحقيق استدامته.

الدراسات السابقة:

أعد بايين وأونيل(Payne & O'Neil, 2019) دراسة استهدفت دمج مفاهيم الاستدامة الثقافيّة في المقررات الدراسيّة، لتعزيز الوعي بأهمية التُراث الثقافي لدى الأجيال مما يؤدي لتكوين مُستقبل مُستدام يحترم التنوّع الثقافي، ويُساهم في التغيير الاجتماعي والبيئي، وقد اعتمدت الدراسة على المراجعات الأدبيّة، وتحليل الوثائق (أجندة الأمم المتحدة 2030)، ومؤتمرات اليونسكو المرتبطة بالاستدامة الثقافيّة، وأشارت الدراسة كذلك إلى عدد من مؤسسات التعليم العالي وبرامجها في مجال الاستدامة الثقافيّة: جامعة كولورادو، وجامعة ويست تشيستر، وكلية جوتشر، وجامعة البحر الأبيض المتوسط الشرقية، وخلصت الدراسة إلى أنّ التعليم يلعب دورا حيويًّا في الحفاظ على التنوّع الثقافي، وتعزيزه في المُجتمعات.

وعمدت لين (Laine, 2016) على إعداد دراسة سعت إلى الكشف عن تصورات الخبراء (الأكاديميين، والمساعدين، والمعلمين) حول تعريف الاستدامة الثقافيّة في التعليم، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي المُتعدد الأبعاد لتحليل البيانات، وتكونت أدوات الدراسة من استطلاعين إلكترونيين للرأي، ومذكرات لستة اجتماعات لمجموعات التركيز(25 مشارك)، حيث تطلب الاستطلاع الأول ذو الـ(23 استجابة) من المشاركين كتابة أسئلة مفتوحة حول مفهوم الاستدامة الثقافيّة، في حين تطلب الاستطلاع الثاني ذو الـ(59 استجابة) تحديد النماذج والاحتياجات التعليميّة لتحقيق الاستدامة الثقافيّة، أما مجموعات التركيز فتناولت الاستدامة الثقافيّة في سياق التعليم، والممارسات المستدامة ثقافيًّا، وقد وظّفت الدراسة العينة الثلجيّة في مرحلة جمع البيانات، حيث جرى البحث عن المشاركين من خلال المقالات التي تتناول موضوعات الاستدامة، وعن طريق الخبراء الذين سموا باحثين آخرين، وتوصلت الدراسة إلى أنّ التعليم المُستدام ثقافيًّا يدعم هُوية الطالب، ويمكّن من تحقيق الحقوق الثقافيّة، ويعترف بقيمة الثقافة في التغيير الثقافي للاستدامة، ويأخذ بعين الاعتبار الثقافة على المستوى المحلي، والوطني، والعالمي، ويشمل: الإبداع في العادات الثقافيّة، والتُراث الثقافي، والمناظر الطبيعيّة الثقافيّة، والتفاعل بين الأجيال العالميّة والمحليّة.

وأجرى سوكاداري وهدى (Sukadari& Huda, 2021) دراسة استهدفت إيضاح دور برنامج تعلم فن الباتيك في تعزيز الاستدامة الثقافيّة لدى الطلبة وذلك من خلال الأنشطة المساعدة لإنتاج نماذج فن الباتيك كالمناديل والمفارش بإشراف المعلمين، وقد وظّفت الدراسة المنهج النوعي باستخدام مقابلات مجموعات التركيز، وبلغت عينة الدراسة (71) طالبًا وطالبة من الصف الخامس بمدرسة سليمان الابتدائية الحكومية في يوجيا كرتا بإندونيسيا، وتوصلت الدراسة إلى أنّ تعلم فن الباتيك يُسهم في تنمية المهارات الإبداعيّة والفنيّة، وتعزيز قيم الهُوية الوطنية لدى المتعلّمين.

قام تاون وتان (Tan & Tan, 2014) بإعداد دراسة استهدفت تحليل جهود وزارة التعليم السنغافوريّة في تحقيق التوازن بين التماسك الاجتماعي والاستدامة الثقافيّة، من خلال منهج "تعليم الشخصية والمواطنة" الهادف إلى تطوير مهارات الطلبة ليصبحوا موطنين مسؤولين من خلال ثلاثة مجالات: القيم الأساسية (النزاهة والاحترام والمسؤولية)، والكفاءات الاجتماعيّة والعاطفيّة (التواصل الفعال، والتعاون، وحل النزاعات) ، والمهارات النقدية العالميّة والوعي العالمي (التفكير النقدي، والتحليلي، وفهم القضايا المعاصرة)، وقد استعرضت الدراسة أدبيات تتعلق بالثقافة والتربية والقيم في السياق السنغافوري، ودعت إلى أهمية الانتقال من النهج القائم على الثقافة السطحيّة في نظام التعليم السنغافوري الذي يُقلل من قيمة التنوّع العرقي، والتحوّل نحو تقدير الهُويات المتنوّعة.

نفد هندايايني وآخرون (Handayani et al., 2018) دراسة ركزت على الإمكانات لتوسيع المعرفة التقليديّة في المنهج العلمي لتحقيق الاستدامة الثقافيّة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج النوعي، حيث تم جمع البيانات والمعلومات من خلال وثائق المعرفة الأصليّة للجاويين من مكتبة ريكسا بوستكا بورا مانكونيغاران، ومتحف راديا بوستكا، ومنهج العلوم في المدارس الابتدائية في إندونيسيا، ثم جاء تحليل البيانات وتفسيرها من خلال إنشاء جداول مقارنة، وتوصلت الدراسة إلى أنّ دمج العلوم التقليديّة في صفوف العلوم بإمكانه أن يدعم تعلّم الاستدامة الثقافيّة، حيث يشكّل مفهوم الاستدامة الثقافيّة أمرًا مهمًا لمُستقبل الطلبة، إضافة إلى أنّه يُساعد على دمج فجوات المعرفة التقليديّة للطلبة بالتفكير في كيفية حماية الطبيعة والثقافة من الاستغلال المُفرط.

وأجرى فينلايسون (Finlayson, 2015) دراسة ركزت على الاستدامة الثقافيّة للتُراث الأفريقي الكندي، وأوضحت ما أشارت إليه الأدبيات السابقة من أنّ إشراك الشّباب في البرامج التعليميّة يعد أمرًا ضروريًّا لمناقشة موضوعات الاستدامة، وبيّنت أهمية حاجة الطلبة لمعرفة تاريخهم؛ لفهم كيفية تأثيره على الماضي، والحاضر، والمستقبل، وعرّجت على القصور في الموارد المتعلقة بالتُراث الأفريقي الكندي في البرامج التعليميّة، وقد استخدمت الدراسة المقابلات مع (٧) من الطلبة و(7) من المعلمين من خلفيات ثقافيّة متنوّعة داخل نظام المدارس التعليمية في نوفا سكوشا بكندا؛ للكشف عن التحدّيات التي يواجهها المعلمون لتعزيز الاستدامة الثقافيّة للتراث الأفريقي الكندي، والطرق المُمكنة التي يُشارك بها المتعلّمون بنشاط في عملية التعلّم، وخلصت الدراسة إلى أنّ وجود برامج حول الاستدامة الثقافيّة تزوّد الطلبة بفرص المُشاركة في مناقشات مستدامة مكوّن رئيسي للمُستقبل، علاوة على حاجتنا إلى إعداد جيل قادر على العيش والعمل في عالم مُتعدد الثقافات، ليفهم كيفية التعامل مع أفراد من مختلف الخلفيات الثقافيّة.

نفّذ حجازي (Hegazy, 2015) دراسة سعت للكشف عن الإجراءات المتبعّة في سلطنة عُمان للحفاظ على هويتها واستمرارية مبانيها التقليديّة كإصدار اللوائح والوثائق الرسميّة التي تضمن جودة التصاميم المعماريّة بما يتماشى مع الطراز التقليدي، وقد وظّفت الدراسة المُقابلات، والزيارات الميدانيّة التحليليّة، والاستبانات، وأوصت بضرورة إدراج الاستدامة الثقافيّة التي تؤثر على رضا الناس وهُويّة سلطنة عُمان في القرارات على المستويين المحلي والوطني، فمثلاً من المُمكن تعزيز الاستدامة الثقافيّة للمجتمع العُماني من خلال الاستفادة من التجربة العُمانيّة للعمارة التقليديّة في الهندسة المعماريّة المُعاصرة للتقليل من استهلاك الطاقة.

وأعدّ نصر وخليل (Nasr & Khalil, 2022) دراسة هدفت إلى تحليل تدخلات إعادة الاستخدام التكيفي لخمسة مشاريع تراثيّة ثقافيّة وتقييمها في سلطنة عُمان، ووظفت الدراسة المقابلات شبه المُنظمة مع المُختصين، وأعيان المُجتمع، علاوة على الملاحظات الميدانيّة، وتوثيق المعلومات ذات الصلة وتحليلها، وبيّنت الدراسة أنّ وجود خطط إدارة مستدامة للحفاظ على التُراث الثقافي العُماني كإعادة استخدام المباني التاريخيّة، والمواقع المهجورة، من خلال عمليات صنع القرار يُعد نهجًا ممكنًا لتحقيق الاستدامة، وأمرًا ضروريًّا لضمان نجاح إعادة الاستخدامات الجديدة؛ لتعزيز الاقتصاد المحلي، والقيم المُجتمعيّة، والحفاظ على الهُويّة الثقافيّة، والتكيّف مع البيئة المحليّة.

ونستنتج مما سبق بأنّ الدراسات السابقة تناولت مفهوم الاستدامة الثقافيّة، ولكنها لم تتطرق لأبعاد الاستدامة الثقافية كما هو الحال في الدراسة الحاليّة بشكل صريح ومباشر، بجانب أنّها اعتمدت على المنهج النوعي، حيث جُمعت البيانات والمعلومات من خلال تحليل الوثائق، والمناهج، وإجراء مقابلات مجموعات التركيز مع الطلبة والمعلمين والأكاديميين والمختصين، في حين اعتمدت الدراسة الحاليّة على المنهج الوصفي لجمع البيانات المُتعلقة بموضوع الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي القائم على المتابعة لظاهرة أو حدث ما بطريقة كمية أو نوعية خلال فترة زمنيّة معينة (عليان وغنيم، 2000)، مما يُساعد الباحثين على استخدامِ المعرفة لتشخيص المشكلة، وفهم وجهات النظر الشخصية التي تَصِف الظاهرة المدروسة، وإعداد الآليات الصحيحة لتفسير النتائج ومن ثم تحليلها وتعميمها(Loeb et al., 2017)، حيث يقوم هذا المنهج على وصف مشكلة الدراسة المتعلقة بتحديد مستوى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي نحو الاستدامة الثقافيّة في سلطنة عُمان، ووضع التفسيرات المنطقيّة القائمة على الدلائل، بما يُمكِّن من وضع أُطر مُحددة للمُشكلة.

مجتمع الدراسة :

تكوّن مُجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف الحادي عشر بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية للعام الدراسي (2025/2024)، وبالنسبة لتقدير أفراد مجتمع الدراسة جرى الاسترشاد بإحصائيات وزارة التربية والتعليم من الكتاب السنوي للإحصاء (2024/2023) حيث بلغ عدد طلبة الصف الحادي عشر بمُحافظة الداخليّة (7347) طالبًا وطالبة.

عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة من (155) طالبة من طالبات الصف الحادي عشر بمدرسة عائشة أم المؤمنين (12-10) التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الداخلية في سلطنة عُمان للعام الدراسي (2025/2024م)، ويشكلون نسبة (2.11%) من مجتمع الدراسة، حيث جاء اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية لضمان تمثيلها للمُجتمع، ونظرًا للفترة الزمنيّة المحددة لإجراء الدراسة، والتي تمثلت بنهاية العام الدراسي، استدعى الأمر تقليص حجم العينة ليتم جمع البيانات ضمن الإطار الزمني المُتاح.

أداة الدراسة :

أُعد مقياس الاتجاه نحو الاستدامة الثقافيّة والمكوّن من (30) عبارة، موزّعة على (3) محاور تُمثّل أبعاد الاستدامة الثقافيّة: البُعد الاقتصادي، والبُعد الاجتماعي، والبُعد البيئي. ويوضح الجدول ١ المحاور التي تكوّن منها المقياس، وعدد العبارات في كل محور.

جدول 1

عدد عبارات محاور مقياس الاستدامة الثقافيّة

م	المحاور	عدد العبارات
1	البُعد الاقتصادي	10
2	البُعد الاجتماعي	10
3	البُعد البيئي	10
	المجموع	30

صدق أداة الدراسة :

تم التحقق من الصدق الظاهري للمقياس، عن طريق عرضه في صورته الأولية والمكوّن من (30) عبارة موزّعة على (3) محاور– على عدّة محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، من تخصص مناهج وطرائق التدريس، وتخصص القياس والتقويم، وقد طُلب من المحكمين إبداء ملاحظاتهم حول مدى ارتباط كل عبارة بمحورها وسلامة الصوغ اللغوي لكل عبارة، وملاءمتها لخصائص العينة، وأبدى المحكمون آراءهم حول المقياس في تعديل بعض العبارات وإعادة صياغتها؛ حتى ظهر المقياس بعد التحكيم في صورته النهائيّة.

ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية بلغت (60) طالبة من خارج عينة الدراسة، وبعد الانتهاء من تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية تم حساب معامل الثبات ألفا لكرونباخ الذي بلغ (0.812) مما يدل على صلاحية الأداة للتطبيق الميداني على العينة الفعليّة.

المعيار الاحصائي:

اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت الخماسي لتصحيح أداة الدراسة، حيث أُعطيت كل فقرة من فقرات المقياس درجة واحدة من بين درجاته الخمس (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة)، وهي تمثل رقميًّا (5،4،3،2،1)، وقد جرى تحديد النسب المئوية للمتوسطات الحسابيّة، والمتوسطات الحسابيّة وفق المعدلات في الجدول 2 الآتي:

جدول 2

تحديد النسب المئوية للمتوسطات الحسابيّة، والمتوسطات الحسابيّة لمقياس الاتجاه نحو الاستدامة الثقافيّة

الاتجاه نحو الاستدامة الثقافيّة	
المتوسط الحسابي	مستوى الاتجاه
٤,٢١ ـ ٥	عالٍ جدًا
٣,٤١ ـ ٤,٢٠	عالٍ
٢,٦١ ـ ٣,٤٠	متوسط
١,٨١ ـ ٢,٦٠	منخفض
١ ـ ١,٨٠	منخفض جدًا

عرض النتائج ومناقشتها:

نص السؤال الرئيس من الدراسة على: ما مستوى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافية؟ وقد تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لمحاور مقياس الاستدامة الثقافيّة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول 3 الآتي:

جدول 3

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودلالة الاتجاه لمحاور مقياس الاستدامة الثقافية

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الاتجاه
1	البعد الاقتصادي للاستدامة الثقافيّة	4.09	٠.287	عالٍ
2	البُعد الاجتماعي للاستدامة الثقافيّة	4.12	٠.359	عالٍ
3	البُعد البيئي للاستدامة الثقافيّة	4.14	٠.372	عالٍ
	الكلي	4.12	٠.288	عالٍ

***ملاحظة*. عدد العبارات (30)**

يتضح من الجدول3 أنّ طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان لديهنّ اتجاهات إيجابيّة عالية نحو الاستدامة الثقافيّة، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للاتجاه (**4.12**) وبانحراف معياري (**288**.)، وبالنظر للمتوسطات الحسابيّة للمحاور الثلاثة في المقياس يتضح بأنّها تتراوح بين (**4.09– 4.14**)، وهي وفقًا لمعيار الحكم على نتائج الدراسة بمستوى الاتجاه نحو الاستدامة الثقافيّة مرتفعة، حيث كانت المرتبة الأولى على مستوى المحاور للمحور الثالث "البُعد البيئي للاستدامة الثقافية " بمتوسط حسابي (**4.14**)، تلاه المحور الثاني " البُعد الاجتماعي للاستدامة الثقافيّة " بمتوسط بلغ (**4.12**)، في حين حصل المحور الأول " البُعد الاقتصادي للاستدامة الثقافيّة " على أدنى متوسط حسابي بمعدل (**4.09**).

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى الدورات التدريبيّة المنفّذة من قبل المؤسسات التعليميّة بهدف إعادة توجيه مواقف الطلبة واتجاهاتهم نحو الاستدامة، علاوة على أنّه يُمكن لتطوير المناهج وإستراتيجيات التدريس أن يُساعد الطلبة على استيعاب الاستدامة، وزيادة دافعيتهم للعمل بشكل مُستدام مما قد يكون مفيدًا لتحقيق أهداف التعلّم المُستدام (**Tang, 2018**).

وهو ما أكدت عليه دراسة شيمراي ورواميا (**Shimray & Ramaiah, 2019**) عندما أشارت إلى الدور الفعّال للمؤسسات التعليميّة في تعزيز استمرارية الثقافة لدى المتعلّمين.

ومن جانبها دعمت دراسة كونسينا وفراتي (**Concina, & Frate, 2023**) ذلك، حين أشارت إلى دور المؤسسات التعليميّة في إدراج موضوعات الاستدامة وقضاياها في المناهج الدراسيّة لزيادة

وعي الطلبة بها، وتشجيعهم على تطوير معارفهم وكفاءتهم ليصبحوا مواطنين مستقلين ومسؤولين مستقبلاً.

أما دراسة ويديانتورو وآخرون (Widiantoro et al., 2018) فقد أشارت إلى ما تؤديه تكنولوجيا الإنترنت من دور يُسهم في تغيير نمط حياة الأفراد، وبالتالي فإن توظيفها في الموقف الصفي عبر استخدام المدونات، ومواقع التواصل الاجتماعي، واليوتيوب يجعل الطلبة أكثر اهتمامًا بتُراثهم الثقافي.

ويعزو الباحثان الاتجاهات الإيجابيّة للطلبة نحو الاستدامة الثقافيّة إلى دور الكفاءات والخبرات المُجتمعيّة في تعزيز المفاهيم الثقافيّة لدى الطلبة وهذا يتوافق مع دراسة رول ومايرRöll & Meyer,) 2020) التي أوصت بضرورة تطوير نهج نقدي وتأملي مبني على خبرات المُمارسين للتُراث الثقافي العالمي في إيجاد تعلّم قائم على المنظور المُتعدد لفهم المعارف والمفاهيم المُتعلقة بالثقافة، مما يُعزز قيم التنمية المُستدامة، ويمكّن الطلبة من التفكير بطُرق أكثر شموليّة في التُراث الثقافيّ.

وقد تُفسر هذه النتيجة أيضًا بفاعلية البرامج والأنشطة التعليميّة ودورها في تعزيز وعي الطلبة بالتُراث الثقافي، وهو ما أكدته دراسة (إبراهيم وآخرون، 2023) عندما أشارت إلى فاعلية البرامج التعليميّة المتضمنة لموضوعات التُراث الثقافي، والمخاطر التي تواجهه، والمُنظمات المعنيّة بالحفاظ عليه في تنمية الوعي الأثري لدى طلبة المرحلة الثانويّة، واكسابهم مهارات التعامل مع التُراث والآثار.

وفي السياق ذاته، أكّدت وثيقة التربية على المواطنة في سلطنة عُمان (2021)، على جهود المنظومة التربويّة لتعزيز الوعي بالانتماء للهُويّة الوطنيّة والتّمسك بالقيم والعادات واحترام الخصوصيات الثقافيّة (وزارة التربية والتعليم، 2021).

هذا وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة رضوان وخليل (Radwan & Khalil, 2021) التي أظهرت نتائجها أنّ الطلبة يمتلكون معارف ومواقف إيجابيّة اتجاه المُمارسات المُستدامة، في حين أنّها تختلف مع نتائج دراسة إيجل وآخرين (Eagle et al., 2015) التي أشارت إلى أنّ الطلبة لا يمتلكون مواقف وتصورات كافية لاتخاذ إجراءات حاسمة وملموسة نحو قضايا الاستدامة.

وللإجابة عن السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافية في البُعد الاقتصادي؟ تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لعبارات محور البُعد الاقتصادي لمقياس الاستدامة الثقافيّة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول 4 الآتي:

جدول 4
المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودلالة الاتجاه لعبارات المحور الأول لمقياس الاستدامة الثقافية

المحور الأول: البُعد الاقتصادي				
رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الاتجاه
1	أرى أن تطوير البنية التحتية للأسواق التقليدية يعزز السياحة الثقافية.	4.65	0.618	عالٍ جدًا
8	أعي أن الترويج للمعالم الأثرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي يوسع نطاق جذب السياح.	4.59	0.610	عالٍ جدًا
7	أرى أن ابتكار علامة تجارية لمنتج ثقافي وفق معايير جودة عالمية يسهم في كسب ثقة العملاء.	4.52	0.573	عالٍ جدًا
6	يبدو لي أن تنظيم الفعاليات لثقافية يوفر فرص لعرض المنتجات وتعزيز الدخل.	4.45	0.676	عالٍ جدًا
9	أدرك أن توفير الدعم المالي للصناعات الثقافية، يُعد سببًا لتنميتها وتطويرها.	4.43	0.634	عالٍ جدًا
2	يهمني دمج السياحة الثقافية للمواقع الأثرية في الخطط التنموية للدولة.	4.40	0.660	عالٍ جدًا
10	أعتقد أن مراكز التدريب الحرفي تعزز المهارات الحرفية والإبداعية للحرفيين.	4.36	0.821	عالٍ جدًا
3	يحفزني تنوّع الاعلانات الترويجية للمنتجات الثقافية على شرائها.	4.03	0.796	عالٍ
5	أعتقد أنّ إنتاج الصناعات الحرفية كالخنجر العماني باستخدام التكنولوجيا يحافظ على الجودة والطابع التُراثي للمنتج.	3.69	1.00	عالٍ
4	أتجاهل تشجيع الاستثمار في الحارات العُمانية وتحويلها لمزارات سياحيّة.	1.75	1.03	منخفض جدًا
	الكلي	4.09	0.287	عالٍ

يُظْهر الجدول4 أنَّ متوسطات اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة في محور "البُعد الاقتصادي للاستدامة الثقافيّة" تراوحت بين (4.65–1.75)، فهي بذلك تنْحصر بيْن مستوى اتجاه عالٍ جدًا ومنخفض جدًا حسب معيار الحكم على نتائج الدراسة، إذ بلغ المتوسط الحسابي الكلي (4.09)، وبمستوى اتجاه عالٍ.

ولقد تصدّرت عبارة رقم (١) " أرى أنّ تطوير البنية التحتية للأسواق التقليدية يعزز السياحة الثقافية " تصدرت أعلى متوسط حسابي بلغ (4.65) وبانحراف معياري (0.618)، وبمستوى اتجاه عالٍ جدًا، وقد يعود ذلك إلى اعتبار الطلبة للأسواق التقليديّة بمثابة بيئة جاذبة للسياح، وبالتالي تُسهم في تحقيق عوائد اقتصاديّة مُجزية، وقد يُعزى ذلك أيضًا كما أشارت دراسة (المشرفية والربعاني، 2024) إلى

دور الرحلات المدرسيّة في تعزيز أهمية المناطق التراثيّة لدى الطلبة؛ نظرًا لما تشهده من نشاط سياحي نتيجة استثمار رواد العمل الثقافيّ.

وقد تُعزى هذه النتيجة إلى ما تضطلع به الحكومات من أدوار لدعم المرافق السياحيّة، وتطوير الكوادر البشريّة كالمرشدين السياحين، بقصد احياء الموروث الحضاري الثقافي للأسواق التقليديّة. وهذا يتوافق مع دراسة كيم وهونج (Kim & Hong, 2019) التي أشارت إلى دور السياسات الحكوميّة المحليّة في تحسين البُنية التحتية للأسواق التقليديّة وتطويرها؛ لضمان نجاحها واستدامتها، وما توفّره من دعم وبرامج تعليميّة للمُستثمرين في تلك الأسواق.

وقد حصلت عبارة رقم (4) "أتجاهل تشجيع الاستثمار في الحارات العُمانية وتحويلها لمزارات سياحيّة" على أدنى متوسط (1.75)، وبانحراف معياري (0.287)، وبمستوى اتجاه منخفض جدًا، وقد يُعزى مستوى الاتجاه المنخفض جدًا إلى طبيعة المكوّن الثقافي للعبارة، وماهية النمط الثقافي للطلبة، وما يؤمنون به من قيم واتجاهات، علاوة على وعيهم بالإمكانات الاقتصاديّة التي يوفرها الاستثمار في التُراث الثقافي، وتأثّرهم بنماذج وقيادات ناجحة في استثمار مشاريع التُراث الثقافي وإدارتها، كما يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى سلوك التنشئة الاجتماعيّة في الأسرة ودورها في تنمية الوعي بسلوك الادخار والاستثمار ومحو الأميّة الماليّة.

وأشارت نتائج دراسة العوفي (2021) إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة مثل: صون مُكتسبات الوطن، والحفاظ على موارده، وتعزيز الوعي بأهمية حفظ منجزاته لدى الشباب العُماني، كما توصلت الدراسة إلى تأثير تلك المواقع على قيم الانتماء من حيث المحافظة على الهُويّة الثقافيّة، والتأكيد على روح الجماعة، وحب الوطن والدفاع عنه في ظل الانفتاح على العالم.

وبطبيعة الحال تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عارفين وآخرون (Ariffin et al., 2023) التي أشارت إلى إمكانيّة الحفاظ على التُراث بجعله موردًا اقتصاديًّا جديدًا لأصحاب المشاريع من الشّباب؛ لكونه يخلق المزيد من فُرص العمل، ويوسّع نطاق الخيارات التجاريّة. أما دراسة راتشمان وبوليكس (Rachman & Bulkis, 2020) فقد بيّنت أشكال مشاركة الشّباب في القطاع الحرفي الإبداعي من خلال التخطيط للأعمال الحرفيّة، وتطوير المُنتجات والابتكار، وإدارة التسويق، وزيادة الإنتاج، وإدارة البرامج وأهداف العمل، وتمكين المُجتمع ونحوه.

في حين أنها تختلف مع نتائج دراسة تشاجيد وآخرون (Chhajed et al., 2020) التي أشارت إلى تدنّي مستوى الاستثمار لدى الطلبة في الأعمار من (16-25) بسبب انخفاض الوعي بالاستثمار ومستوى الثقافة الماليّة. وذكرت دراسة براتاما (Pratama, 2024) العوامل المؤدية لتدنّي اهتمام الطلبة

بالاستثمار والمُتمثلة في ضعف الحوافز والتشجيع مما يجعلهم غير مُدركين بأهمية الاستثمار طويل المدى، ونقص المعرفة والخبرة بالاستثمار والقُدرة على تقييم المخاطر، وقصور معرفتهم بالحد الأدنى من الموارد الماليّة المطلوبة للاستثمار.

وللإجابة عن السؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافية في البُعد الاجتماعي؟ تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لعبارات محور البُعد الاجتماعي لمقياس الاستدامة الثقافيّة، وكانت النتائج كما يوضحها جدول 5 الآتي:

جدول 5

المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودلالة الاتجاه لعبارات المحور الثاني لمقياس الاستدامة الثقافية

المحور الثاني: البُعد الاجتماعي				
رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الاتجاه
14	أؤيد الاحتفال بالمناسبات الدينيّة والاجتماعيّة والوطنيّة التي تُعزز الترابط الاجتماعي في المُجتمع .	4.61	0.596	عالٍ جدًا
12	أعتقد أن تنظيم المعارض الحرفيّة تُتيح للحرفيين فرص الاندماج في المُجتمع.	4.44	0.646	عالٍ جدًا
19	أفهم أنّ تقدير البرامج التدريبية للشّباب لصون التُراث الثقافي يعزز مسؤولياتهم الاجتماعيّة نحو حمايته من الاندثار.	4.40	0.708	عالٍ جدًا
18	أستوعب أنّ تشجيع الشّباب للمشاركة في المبادرات الشّبابيّة للتراث (الإنجازات المخلدة) يعزز تبادل الخبرات والتجارب في المُجتمع.	4.40	0.770	عالٍ جدًا
11	أؤمن بأنّ الاحتفال السنوي بيوم الحرفي العُماني يُعزز التضامن بين الحرفيين للحفاظ على التُراث .	4.40	0.690	عالٍ جدًا
15	أعي أن إقامة المهرجانات الثقافية يحقق التفاعل بين الفنانين والجمهور.	4.32	0.739	عالٍ جدًا
17	أؤمن بما يقدمه البودكاست (بودكاست علوم الأولين) من محتوى لتوثيق التُراث الشفهي يحقق التواصل بين أفراد المُجتمع .	4.29	0.790	عالٍ جدًا
16	أرى بأنّ تشكيل فرق العروض الفنيّة والمسرحيّة يحفّز الحوار والتفاهم الفكري في المُجتمع .	4.26	0.790	عالٍ جدًا
20	أدرك أنّ المنتديات الأدبيّة توفر فرص للأفراد لمشاركة مؤلفاتهم الثقافيّة وتعزيز التبادل الثقافي في المُجتمع.	3.25	0.786	متوسط
13	أتغافل إدراك ما توفره منصات الشبكات الاجتماعيّة من فرص لعرض المواهب وتبادل الخبرات بين الفنانين.	1.87	1.07	منخفض
	الكلي	4.12	0.359	عالٍ

يَتضح من خلال الجدول5 أنَّ المتوسط العام لاتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان في محورِ البُعد الاجتماعي للاستدامة الثقافيّة جاء بمستوى اتجاه عالٍ، إذ بلغ المتوسط الكلي للمحور(4.12)، وبالنظر للمتوسطات الحسابيّة لعبارات المحور الثاني نجد أنّها جاءت بين (4.61 – 1.87)، وهي بذلك تنْحصر بيْن مستوى اتجاه عالٍ جدًا ومنخفض.

وقد جاءت بالمرتبة الأولى على مستوى المحور العبارة رقم (14) "أؤيد الاحتفال بالمناسبات الدينيّة والاجتماعيّة والوطنيّة التي تُعزز الترابط الاجتماعي في المُجتمع " بمتوسط حسابي (4.61)، وبمستوى اتجاه عالٍ جدًا، وقد يعود السبب في ذلك إلى الممارسات اليوميّة في الفصل الدراسي التي تؤيّد نهج دمج الاحتفال بالمناسبات في الحياة المدرسيّة، ودور الحوارات بين الطلبة والمعلّمين في تعزيز التفاهم، ومشاركة الآباء في اتخاذ القرارات بشأن الممارسات والأنشطة المدرسيّة، علاوة على دور الخطابات الوطنيّة والمؤسسيّة التي تُعزز الوعي بالمُناسبات (Hemming, 2011).

وعلى أية حال تنسجم هذه النتيجة مع ما ذُكر في دراسة كيدي (Keddie, 2014) من دور المدرسة في استضافة الاحتفالات السنويّة والموسيقى والتقاليد الثقافيّة، بما يُلبّي احتياجات الطلبة للهُوية الدينيّة والثقافيّة، ويُسهم في دعم التماسك الاجتماعي. وكذلك تنسجم أيضًا مع ما ورد في دراسة سلاويك–تشوخرا (Sławek-Czochra, 2024) من اعتبار الأنشطة الاحتفاليّة بالأعياد الرسميّة والوطنيّة في المُجتمع المدرسي جزءًا لا يتجزأ من التُراث الثقافي؛ لكونها فرصًا لتنمية التقاليد، والحِفاظ على ذكرى الأحداث التاريخيّة، وتعزيز الروابط الاجتماعيّة، وتشكيل الهُوية الوطنيّة.

وفي المقابل تختلف هذه النتيجة مع دراسة باتيستيس وآخرون (Batistis et al., 2024) التي أوضحت نتائجها أنّ نسبة كبيرة من طلبة المدارس الثانوية يشاركون أحيانًا أو نادرًا في الأنشطة المدرسيّة (الرياضة، الفنون والموسيقى، الأندية والمُنظمات، والمسابقات الأكاديميّة، والمُناسبات الاجتماعيّة) نتيجة الافتقار إلى الثقة بالنفس، ونقص المعرفة، والدعم غير الكافي من المعلمين والأقران.

في حين حصلت العبارة رقم (13) "أتغافل إدراك ما توفره منصات الشبكات الاجتماعيّة من فرص لعرض المواهب وتبادل الخبرات بين الفنانين "على أقل متوسط حيث بلغ (1.87)، وبمستوى اتجاه منخفض، وقد يُعزى ذلك من وجهة نظر الدراسة الحاليّة إلى اعتقاد الطلبة بأنّ شبكات التواصل الاجتماعي غنية بالتجارب الواقعيّة لعرض المواهب وتبادل المعارف والخبرات بين الفنانين.

وقد يُعزى ذلك كما أوضحت دراسة الهاشمي وآخرون (Al-Hashimi et al., 2019) إلى كون شبكات التواصل الاجتماعي أدوات فاعلة، وبيئات مرنة وديناميكيّة؛ لإيجاد فرص تُعزز التعلّم الإبداعي والابتكاري في مجالات الفن والتصميم والإعلام، حيث تسمح للمعلّمين بتطبيق إستراتيجيات

وأنشطة تعليميّة تُحفز الإبداع لدى المتعلّمين، علاوة على ما توفره من مجال يُتيح للمعلّمين والطلبة تبادل الأفكار الإبداعيّة والأعمال الفنيّة، والتفاعل مع الآخرين خارج حدود الصف الدراسي.

وهو ما أكدت عليه دراسة لانشابراسيث وآخرون (**Lunchaprasith & Pasupa, 2019**) حين أشارت إلى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بشكل فاعل على تعليم التُراث الثقافي؛ نتيجة قدرتها على إشراك المتعلّمين، وتعزيز التعلّم المتبادل بين مختلف الأفراد بغض النظر عن خلفياتهم ومهاراتهم الاجتماعيّة ونحوه.

وفي نفس الصدد، كشفت دراسة الصيفي وآخرون (**Al-Saify et al., 2024**) عن مستوى ملحوظ من التفاعل بين الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، مدفوعًا بدوافع تشمل جوانب معرفية، واجتماعيّة، وترفيهيّة، وتعليميّة، حيث ركّزت الدراسة على التأثير الإيجابي لوسائل التواصل الاجتماعي على الهُوية الوطنيّة، وتعزيز الإحساس بالفخر بالتاريخ والتقاليد، وتعميق الشعور بالانتماء الوطني لدى المتعلّمين.

وللإجابة عن السؤال الثالث الذي ينص على: ما مستوى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافية في البُعد البيئي؟ تم حساب المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية لعبارات محور البُعد البيئي لمقياس الاستدامة الثقافيّة، وكانت النتائج كما يوضحها جدول 5 الآتي:

جدول 5
المتوسطات الحسابيّة والانحرافات المعيارية ودلالة الاتجاه لعبارات المحور الثالث لمقياس الاستدامة الثقافية

المحور الثالث: البُعد البيئي				
رقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	دلالة الاتجاه
21	أثمن دور النُظم التقليديّة الموروثة كالأفلاج في توفير إمدادات مستدامة من المياه للزراعة.	4.60	0.679	عالٍ جدًا
22	أؤيد ترميم الآثار والمباني التُراثية باستخدام المواد الطبيعيّة لحمايتها من الاندثار.	4.57	0.613	عالٍ جدًا
26	أعي أنّ الاهتمام بأشجار اللبان يوفر فرصًا للسياحة البيئيّة التي تشجّع على حماية البيئة المحليّة.	4.45	0.740	عالٍ جدًا
25	أؤمن باستخدام الورد الطبيعي في إنتاج الزيوت العطرية بما يُقلل من الحاجة للمواد الكيميائية الاصطناعيّة.	4.44	0.861	عالٍ جدًا
24	أقدّر إعادة تدوير أجزاء النخلة (السعف) لصنع السلال بما يقلل من النفايات.	4.43	0.693	عالٍ جدًا
29	أرى بأنّ الممارسات الزراعية التقليديّة (تنبيت النخلة) تُسهم في الحفاظ على الأصناف المحليّة منها.	4.41	0.745	عالٍ جدًا
27	أستوعب أن انتاج (البُن) يتطلب استخدام مستدام للموارد الطبيعيّة (المياه، التربة) حفاظًا على البيئة.	4.32	0.765	عالٍ جدًا
23	أشجع استخدام الصوف في إنتاج المنسوجات لقابليته للتحلل الطبيعي.	4.29	0.861	عالٍ
28	أدرك أن استدامة إنتاج الفخار يُقلل من الاعتماد على المواد غير المُتجددة (البلاستيك).	3.25	0.804	متوسط
30	أتجاهل تقدير ما تمتاز به المباني التُراثية من تصميم يوفر التهوية والإضاءة الطبيعيّة للتقليل من الحاجة للطاقة الصناعيّة	1.61	1.01	منخفض جدًا
	الكلي	4.14	0.372	عالٍ

يُوضح المتوسط العام في الجدول5 أنّ طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان لديهنّ اتجاهات إيجابية نحو الاستدامة الثقافيّة في محور "البُعد البيئي للاستدامة الثقافية"، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (4.14)، وهو بمستوى اتجاه عالٍ حسب معيار الحكم على نتائج الدراسة، إلى جانب أنّ المتوسطات الحسابيّة لعبارات المحور البالغ عددها (١٠) تراوحت بين (4.60 – 1.61)، وهي بذلك تنْحصر بيْن مستوى اتجاه عالٍ جدا ومنخفض جدًا.

وقد تصدرت العبارة رقم (٢١) " أثمن دور النُظم التقليديّة الموروثة كالأفلاج في توفير امدادات مستدامة من المياه للزراعة " بقية عبارات المحور، بمتوسط حسابي بلغ (4.60)، وبانحراف معياري (0.679)، وبمستوى اتجاه عالٍ جدًا، ومن المُمكن أن يعود ذلك إلى دور المناهج الدراسيّة والأنشطة

والبرامج التعليميّة في التوعية بأهمية الأفلاج، وإبراز دور الأجداد وخبراتهم في توظيف الموارد الطبيعيّة بشكل مسؤول ومُستدام ولاسيما مع ازدياد التحديات البيئيّة في العصر الراهن.

وقد يُعزى السبب في ذلك كما أوضحت دراسة يازيجي (Yazici, 2020) إلى المساقات التعليميّة التي تعمل على إشراك الشّباب في دورات الحفاظ على موارد المياه، والتخطيط المُستقبلي لاستثمارها، وسُبل حمايتها من التغيّرات المُناخيّة والأنشطة البشريّة، ودور مُمارسات العمل الاجتماعي والمُنظمات غير الحكوميّة التي تُمكّن الطلبة من العمل بنشاط في صون مواردِ المياه.

ويُمكن أن يرجع السبب في ذلك إلى ما ورد في دراسة البرواني (AL-Brawani, 2020) من دور المُنظمات المحليّة كجمعية المياه العُمانيّة في تنظيم الندوات والورش حول موضوعات المُناخ، والمياه، والزراعة، وتشجيع المُهتمين للمُشاركة في الفعاليات المرتبطة بالمياه، وربط الجمعية بمُختلف فئات المُجتمع لضمان تكاتف الجهود نحو صون المياه وإدارتها بشكلٍ مُستدام.

وأشارت دراسة مينكشي وآخرون (Menkshi et al, 2021) إلى أنّ إشراك الطلبة في صيانة المواقع الأثرية والمتاحف والمكتبات، وبرامج الثقافة التدريبيّة، ومشاريع التراث المحلي، من شأنه أن يُعزز وعيهم بالقيم الثقافية، ويحافظ عليها.

وبالمقابل جاءت العبارة رقم (٣٠) "أتجاهل تقدير ما تمتاز به المباني التُراثيّة من تصميم يوفر التهوية والإضاءة الطبيعيّة للتقليل من الحاجة للطاقة الصناعية" في آخر القائمة، وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٩٠)، وبانحراف معياري (١,٣٥) وبمستوى اتجاه منخفض جدًا، وقد يُعزى ذلك إلى تعرّض الطلبة لتجارب فعليّة تعرّفهم بأهمية المباني التُراثيّة وما تمتاز به من سمات.

وأشارت دراسة سيرنيكوفا–بوكا (Cernicova-Buca et al., 2022) إلى تقدير الطلبة للمباني التراثيّة؛ لارتباطها بالهُوية الثقافيّة والتاريخيّة التي تربط بين الماضي والحاضر وتُعزز الشعور بالانتماء، وطرازها المعماري الفريد الذي يعكس الفترات الزمنيّة المختلفة، وقيمتها المعنويّة، ودورها في الحياة الاجتماعيّة، والترويج الإعلامي للأماكن التراثيّة.

وكشفت دراسة بنكاري (Benkari, 2024) عن دور مشروع تعاوني بين وزارة التراث والسياحة وجامعة السلطان قابوس هدف إلى توثيق ومسح وتطوير وإدارة أربع حارات عمانيّة عبر دمج التعليم بالعمل الميداني في تعزيز وعي الطلبة بأهمية دراسة التراث الثقافي المبني، وإكسابهم مهارات العمل الجماعي، والتواصل.

ولأهمية الإرث الحضاري في ربط الأجيال في الحاضر والمستقبل بالماضي فقد سلط المؤتمر الدولي العمارة العُمانيّة التراثيّة واستدامتها الضوء على أبعاد العمارة العمانيّة، والاستفادة من تجارب الدول

الأخرى في تطوير الزخارف والتصاميم مع الحفاظ على المُرتكزات الأصليّة للعمارة العُمانية (مركز الدراسات العُمانيّة، 2021).

ملخص النتائج :

- جاء مستوى اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة إيجابيًّا عاليًّا.
- تراوح متوسط اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة في محور البُعد الاقتصادي بين مستوى عالٍ جدًا ومنخفض جدًا.
- تراوح متوسط اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة في محور البُعد الاجتماعي بين مستوى عالٍ جدًا ومنخفض.
- تراوح متوسط اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة في محور البُعد البيئي بين مستوى عالٍ جدًا ومنخفض جدًا.

التوصيات:

في إطار ما توصلت إليه الدراسة من نتائج، فإنه يمكن وضع مجموعة من التوصيات التي ترتكز على اتجاهات طالبات الصف الحادي عشر للتعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عُمان نحو الاستدامة الثقافيّة، تتمثل في الآتي:

- تطوير برامج تعليميّة تُعزز اتجاهات الطلبة نحو الاستدامة الثقافيّة باعتبارهم مشاركين فاعلين في عالم ملئ بالتغيّرات المُستجدة.
- تطوير مناهج تعليميّة تتضمن موضوعات تُعزز اتجاهات الطلبة نحو الاستدامة الثقافيّة.
- تنظيم أنشطة تشاركيّة توجّه الطلبة نحو إجراء تجارب تعليميّة تُعمق انتماءهم لتُراثهم الثقافي.
- إطلاق المُبادرات الرياديّة التُراثيّة في المنظومة التعليميّة مما يُعزز الاتجاه نحو استدامة التُراث الثقافي لدى الطلبة.

آلية تنفيذ التوصيات:

- التعاون بين المؤسسات الثقافيّة والتعليميّة ومنظمات المُجتمع المدني في صياغة موضوعات المناهج التعليميّة مما يُسهم بفاعلية في تحقق استدامة التُراث الثقافي في المُجتمع.
- تنظيم الحملات التوعويّة عبر توظيف وسائل التواصل الاجتماعي ومختلف وسائل الإعلام لتوجيه الطلبة خصوصًا والمُجتمع عمومًا نحو تعزيز استدامة التُراث الثقافي.
- بناء الشراكات مع القطاع الخاص بما يوفر مصدرًا لتمويل المُبادرات الرياديّة التُراثيّة في التعليم.

مقترحات الدراسة:

بناءً على التوصيات الآنفة الذكر، هناك مقترحات تُعزز تلك التوصيات نجملها في الآتي:

- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحاليّة، تتناول عينات مختلفة من مراحل التعليم لتحديد مستوى اتجاهها نحو الاستدامة الثقافيّة.
- دراسة فاعلية برامج، ووحدات دراسية مقترحة قائمة على تعزيز الاتجاه نحو الاستدامة الثقافيّة في المناهج الدراسية.

المراجع

المراجع العربية

إبراهيم، غادة فتحي فهمي، وحسن، حنان عبد السلام عمر، وعلي، هشام عاطف أحمد (2023). فاعلية برنامج في التاريخ قائم على التراث الثقافي العالمي باستخدام الرحلات المعرفية في تنمية الوعي الأثري لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (140)، 426–458.

شؤون عمانية (2023، إبريل8). *الثقافة تعلن دعم المشاريع الثقافيّة ذات الاستدامة*. https://shuoon.om/?p=152611

عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان (2000). *مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق*. دار صفاء.

اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم (2023). *إعلان للمشاركة في المؤتمر الدولي التُراث فرص: تعزيز الابتكار والصون والاستدامة*. https://onc.om/2023/11/27/16684/

المشرفي، سبيت بن سالم بن جمعه. (2015). التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. *مجلة القراءة والمعرفة*، (170)، 227–235.

المشرفية، زينب بنت جمعه بن علي، والربعاني، أحمد بن حمد بن حمدان (2024). اتجاهات طلبة الصف الحادي عشر بسلطنة عُمان نحو السياحة المستدامة. *مجلة كلية التربية*، *40*(5)، 97–137.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2022). *مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافيّة والتنمية المستدامة لعام 2022*. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.unesco.org/sites/default/files/medias/fichiers/2022/09/5.MONDIACULT_AR_REPORT%20REGIONAL%20CONSULTATIONS.pdf

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2023). *خطة عمل الألسكو التشغيلية (2023–2026)*. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://ossl.alecso.org/WebMaster/Main_Module/img/resources/%

وزارة الاقتصاد. (2020). *رؤية عمان 2040*. https://www.mof.gov.om/ar/PDF/Vision_Documents_Ar.pdf

وزارة التربية والتعليم (2021). *وثيقة التربية على المواطنة*. *https://home.moe.gov.om/library/130/show/1023*

وزارة التربية والتعليم. (2023). *الكتاب السنوي للإحصاءات التعليمية* (2023-2024).

وزارة الثقافة والرياضة والشّباب (2021). *سمو السيد الوزير يعتمد الخطة التنفيذية للاستراتيجية الثقافيّة*. https://mcsy.om/?p=2180

مركز الدراسات العُمانية (2021). *المؤتمر الدولي العمارة العمانية التراثية واستدامتها*. https://conferences.squ.edu.om/osc-architecture/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9

العوفي، ناصر بن محمد بن حمد (2021). تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على قيم المواطنة والانتماء لدى الشباب العُماني: دراسة ميدانية. *مجلة كلية الآداب*، *4*(56)، 124–75.

المراجع الأجنبية

Al- Barwani, A. S. (2020). Role of Oman Water Society in water resources conservation. *Desalination and Water Treatment*, 176, 399-405. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.deswater.com/DWT_articles/vol_176_papers/176_2020_399.pdf

Al- Hashimi, S., Al Muwali, A., Zaki, Y., & Mahdi, N. (2019). The effectiveness of social media and multimedia-based pedagogy in enhancing creativity among art, design, and digital media students. *International Journal of Emerging Technologies in Learning* (iJET), *14*(21), 176-190. https://www.learntechlib.org/p/217207/

Al-Saify, H., Ibrahim, B., Alahmari, A., & Darwish, S. (2024). The use of social media and its relationship to national identity among university students. *Edelweiss Applied Science and Technology*, *8*(3), 41-56. http://www.learning-gate.com/index.php/2576-8484/article/view/1091/342

Ariffin, W. J. W., Shahfiq, S., Ibrahim, A., Pauzi, H. M., & Rami, A. A. M. (2023). Preservation of craft heritage and its potential in youth economic empowerment. *Planning Malaysia*, 21. https://planningmalaysia.org/index.php/pmj/article/view/1393/1073

Batistis, H. A., Paño, J. J., Revil, L. F., Caga, S. S. L., Eludo, D. R. T., Lacaran, D. B., Baldecir, K. R. B., Benag, J. I., Calinawan, J. C. B., Cadenas, J. A. L., & Lamanilao, R. P. (2024). Reasons behind students' lack of participation in school activities: A Quantitative study. *International Journal of Multidisciplinary Research and Growth Evaluation*, *5*(3), 804-811. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.allmultidisciplinaryjournal.com/uploads/archives/20240725103931_C-24-107.1.pdf

Benkari, N. (2024). The built heritage as a resource for architectural education: documentation of the vernacular settlements and architecture in Oman. *Journal of Cultural Heritage Management and Sustainable Development*, *14*(4), 710-729. chrome-

extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/jchmsd-12-2021-0211/full/pdf?title=the-built-heritage-as-a-resource-for-architectural-education-documentation-of-the-vernacular-settlements-and-architecture-in-oman

Birkeland, I., Burton, R., Parra, C., & Siivonen, K. (2018). *Cultural sustainability and the nature-culture interface*. Routledge: Abingdon, UK. https://books.google.com.om/books?id=zmJRDwAAQBAJ&pg=PT91&lpg=PT91&dq=Cultural+sustainability&source=bl&ots=okLXLwCHMs&sig=ACfU3U1FhPEs8KeqpQDgPVuVKkiuOC2RSQ&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwj7tLH3pfuGAxVVa0EAHQbmBf84KBDoAXoECAMQAw#v=onepage&q=Cultural%20sustainability&f=false

Brown, S., & Vacca, F. (2022). Cultural sustainability in fashion: reflections on craft and sustainable development models. *Sustainability: Science, Practice and Policy*, *18*(1), 590-600. https://doi.org/10.1080/15487733.2022.2100102

Cambridge Dictionary. (2022). *Attitude*. https://dictionary.cambridge.org/dictionary/english/attitude

Concina, E., & Frate, S. (2023). Assessing university students' beliefs and attitudes towards sustainability and sustainable development: A systematic review. *Trends in Higher Education*, *2*(4), 705-717. https://doi.org/10.3390/higheredu2040041

Chhajed, P. D., Shah, P. S., Agarwal, P., Rodrigues, R. D., & Kanwar, R. (2020). Analyzing the investment behavior and basic financial literacy of junior degree and post graduate college students from colleges located across Mumbai. *International Journal of Creative Research Thoughts*, *8*(8), 2320-2882. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://ijcrt.org/papers/IJCRT2008346.pdf

Cernicova-Buca, M., Pevnaya, M. V., Fedorova, M., & Bystrova, T. (2022). Students' Awareness of the Local Cultural and Historical Heritage in Post-Communist Regional Centers: Yekaterinburg, Gyumri, Timisoara. *Land*, *11*(9), 1443. https://doi.org/10.3390/land11091443

Duxbury, N., & Jeannotte, M. S. (2010, August 24-27). *Culture, sustainability, and communities: Exploring the myths* [Paper presentation]. the 6th International Conference on Cultural Policy Research, Jyväskylä. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://ruor.uottawa.ca/server/api/core/bitstreams/aba75d27-598d-4ae9-b5c5-564fe250eb22/content

Eagle, L., Low, D., Case, P., & Vandommele, L. (2015). Attitudes of undergraduate business students toward sustainability issues. *International Journal of Sustainability in Higher*

Education, *16*(5), 650-668. https://www.researchgate.net/publication/282239232_Attitudes_of_undergraduate_business_students_toward_sustainability_issues

European Commission. (n.d.). *Strategic Framework for Cultural Policy of the European Union*. https://culture.ec.europa.eu/policies/strategic-framework-for-the-eus-cultural-policy

Finlayson, M. (2015). Cultural sustainability of African Canadian heritage: Engaging students in learning, the past, the present and the future. *Improving Schools*, *18*(2), 142-156. https://doi.org/10.1177/1365480215575350

Gurel, D., & Çetin, T. (2017). An Investigation of Secondary School 7th Grade Students' Awareness for Intangible Cultural Heritage. *Online Submission*, *8*(27), 75-84. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED589144.pdf

Haghi, H., & Zabihi, H. (2012). Social and cultural sustainability. International Journal *of Architecture and Urban Development*, *2*(4), 31-38. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://ijaud.srbiau.ac.ir/article_577_b135e03cedb4dfd9f3774f27115a8406.pdf

Handayani, R. D., Wilujeng, I., & Prasetyo, Z. K. (2018). Elaborating indigenous knowledge in the science curriculum for the cultural sustainability. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, *20*(2), 74-88. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1218151.pdf

Hegazy, S. M. (2015). Cultural sustainability between traditional and contemporary Omani residences–a comparative case study. *European Journal of Sustainable Development*, *4*(2), 185-185. Doi: 10.14207/ejsd.2015.v4n2p185

Hemming, P. J. (2011). Educating for religious citizenship: Multiculturalism and national identity in an English multi-faith primary school. *Transactions of the Institute of British Geographers*, *36*(3), 441-454. https://rgs-ibg.onlinelibrary.wiley.com/doi/epdf/10.1111/j.1475-5661.2011.00432.x

Jelincic, D., & Glivetic, D. (2020). *Cultural Heritage and Sustainability: Practical Guide*. European Union: Brussels, Belgium. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://projects2014-2020.interregeurope.eu/fileadmin/user_upload/tx_tevprojects/library/file_1586942702.pdf

Kangas, A., Duxbury, N., & De Beukelaer, C. (2017). Introduction: cultural policies for sustainable development. *International Journal of Cultural Policy*, *23*(2), 129-132. https://doi.org/10.1080/10286632.2017.1280790

Keddie, A. (2014) Students' understandings of religious identities and relations: issues of social cohesion and citizenship. *Education, Citizenship and*

Social Justice, *9*(1), 81-93. https://www.researchgate.net/publication/275477738_Students'_understandings_of_religious_identities_and_relations_Issues_of_social_cohesion_and_citizenship

Kim, Y. S., & Hong, W. S. (2019). 전통시장 활성화 인식도에 관한 연구-전통시장 상인의 경영활성화 교육 참여 여부를 중심으로 [Study on Vitalization Awareness of Traditional Markets-Focus on Participation in Management Activation Education of Traditional Market Traders]. *Journal of the Korean Society of Food Culture*, *34*(5), 534-542. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://koreascience.kr/article/JAKO201931765048382.pdf

Laine, M. (2016). Culture in sustainability–defining cultural sustainability in education. *Discourse and communication for sustainable education*, *7*(2), 52-67. DOI: 10.1515/dcse-2016-0016

Loeb, S., Dynarski, S., McFarland, D., Morris, P., Reardon, S., & Reber, S. (2017, March). *Descriptive Analysis in Education A guide for Researchers*. https://files.eric.ed.gov/fulltext/ED573325.pdf

Lunchaprasith, T., & Pasupa, S. (2019, November). The contribution of social media on heritage experience: A case study of Samchuk community and old market district, Suphanburi [Paper presentation]. In 18th European Conference on e-Learning, ECEL, Bangkok, Thailand. https://books.google.com.om/books?hl=ar&lr=&id=ZMjBDwAAQBAJ&oi=fnd&pg=PA329&dq=The+Contribution+of+Social+Media+on+Heritage+Experience:+A+Case+Study+of+Samchuk+Community+and+Old+Market+District,+Suphanburi&ots=NOKYuS_gLU&sig=GmkKr5NfHPrpDsm89ZNPYQpGPrE&redir_esc=y#v=onepage&q=The%20Contribution%20of%20Social%20Media%20on%20Heritage%20Experience%3A%20A%20Case%20Study%20of%20Samchuk%20Community%20and%20Old%20Market%20District%2C%20Suphanburi&f=false

McBride sustainability. (2023). *Culture sustainability: building bridge and embracing diversity*. https://www.linkedin.com/pulse/cultural-sustainability-building-bridges-embracing/

Murzyn-Kupisz, M. (2012). Cultural, economic and social sustainability of heritage tourism: issues and challenges. *Economic and Environmental Studies* (E&ES), *12*(2), 113-133. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/file:///C:/Users/asaad/Downloads/Cultural_economic_and_social_sustainabil.pdf

Msengi, I., Doe, R., Wilson, T., Fowler, D., Wigginton, C., Olorunyomi, S., ... & Morel, R. (2019). Assessment of knowledge and awareness of "sustainability" initiatives among college students. *Renewable Energy and Environmental Sustainability*, *4*, 6. chrome-

extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.rees-journal.org/articles/rees/pdf/2019/01/rees180008.pdf

Menkshi, E., Braholli, E., Çobani, S., & Shehu, D. (2021). Assessing youth engagement in the preservation and promotion of culture heritage: A case study in Korça City, Albania. *Quaestiones Geographicae*, *40*(1), 109-125. https://sciendo.com/article/10.2478/quageo-2021-0009

Nasr, E. H. M., & Khalil, M. A. M. (2022). Assessing the adaptive reuse of heritage houses in Sultanate of Oman. *Journal of Cultural Heritage Management and Sustainable Development*. https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/JCHMSD-03-2021-0057/full/html

Payne L., O'Neil J.K. (2019) Cultural Sustainability in Higher Education. *Encyclopedia of Sustainability in Higher Education*, 1-7. https://doi.org/10.1007/978-3-030-11352-0_109

Pratama, M. A. S. (2024). Factors Influencing Students' Interest in Investing in the Sharia Capital Market: A Case Study on Students of Mataram University. *Formosa Journal of Science and Technology*, *3*(6), 1283-1296. https://journal.formosapublisher.org/index.php/fjst/article/view/9625/9678

Radwan, A. F., & Khalil, E. M. A. S. (2021). Knowledge, attitude and practice toward sustainability among university students in UAE. *International Journal of Sustainability in Higher Education*, *22*(5), 964-981. https://www.emerald.com/insight/content/doi/10.1108/IJSHE-06-2020-0229/full/html

Röll, V., & Meyer, C. (2020). Young people's perceptions of world cultural heritage: Suggestions for a critical and reflexive world heritage education. *Sustainability*, *12*(20), 8640. https://doi.org/10.3390/su12208640

Rachman, A., & Bulkis, S. (2020, March). Youth participation in the creative economy and community empowerment. *In IOP Conference Series: Earth and Environmental*, *437*(1), 012077. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://iopscience.iop.org/article/10.1088/1755-1315/473/1/012077/pdf

Shimray, S. R., & Ramaiah, C. K. (2019). Cultural heritage awareness among students of Pondicherry University: A study. *Library Philosophy and Practice*, 0_1-10. https://www.researchgate.net/profile/Chennupati-Ramaiah-2/publication/333102981_Cultural_Heritage_Awareness_among_students_of_Pondicherry_University_a_Study/links/5d11adef458515c11cf60b7c/Cultural-Heritage-Awareness-among-students-of-Pondicherry-University-a-Study.pdf

Santos, L. C. (2021). Relationship between Students' Historical Awareness and their Appreciation of Local Cultural Heritage. *International Journal of Multidisciplinary: Applied Business and Education Research*, *2*(6), 520-527. https://www.ijmaberjournal.org/index.php/ijmaber/article/view/136/70

Simon. (2023, Sep23). *Culture sustainable explained*. https://sustainability-success.com/cultural-sustainability/

Sławek-Czochra, M. (2024) Celebration of state and national holidays as part of national identity. In M. Gruchola & R. Zielinski (Eds). *Spectrum of National Identity Attitudes at School* (pp. 57-78). London Scientific. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.ibe.edu.pl/images/publikacje/Tozsamsc%20Narodowa/Poprawione/Spectrum%20of%20national%20identity%20attitudes%20at%20school%20-%20ebook%20PDF.pdf

Soini, K., & Dessein, J. (2016). Culture-sustainability relation: Towards a conceptual framework. *Sustainability*, *8*(2), 167. https://doi.org/10.3390/su8020167

Stephenson, J. (2023). *Culture and Sustainability: exploring stability and transformation with the cultures framework*. Springer Nature. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://library.oapen.org/bitstream/handle/20.500.12657/62404/978-3-031-25515-1.pdf?sequence=1&isAllowed=y

Stylianou-Lambert, T., Boukas, N., & Christodoulou-Yerali, M. (2013). Museums and cultural sustainability: stakeholders, forces, and cultural policies. *International Journal of Cultural Policy*, *20*(5), 566-587. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://cc.au.dk/fileadmin/dac/Projekter/Culturesustain/Theopisti_Stylianou-Lambert_mfl_.pdf

Sukadari, S., & Huda, M. (2021). Culture sustainability through Co-curricular learning program: learning Batik Cross Review. *Education Sciences*, *11*(11), 1-20. https://doi.org/10.3390/educsci11110736

Thakar, N. R. (2020). *Development of a Cultural Heritage Education Programme for Secondary School Students* [Unpublished Doctoral dissertation]. Maharaja Sayajirao University of Baroda India.

Tan, C. & Tan, C.S. (2014). Fostering social cohesion and cultural sustainability through Character and Citizenship Education in Singapore. *Diaspora, Indigenous, and Minority Education*, *8*(4), 191-206. https://doi.org/10.1080/15595692.2014.952404

Tang, K. H. D. (2018). Correlation between sustainability education and engineering students' attitudes towards sustainability. *International Journal of Sustainability in Higher Education*, *19*(3), 459-472. https://www.researchgate.net/publication/322601994_Correlation_betwe

en_sustainability_education_and_engineering_students'_attitudes_towards_sustainability

The University of Helsinki MOOC Center. (2012). *Culture sustainability as part of the concept of sustainable development*. https://courses.mooc.fi/org/uh-inar/courses/introduction-to-sustainability/chapter-5/cultural-sustainability-as-part-of-the-concept-of-sustainable-development

Throsby, D., & Petetskaya, E. (2016). Sustainability concepts in indigenous and non-indigenous cultures. *International Journal of Cultural Property*, *23*(2), 119-140. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://www.cambridge.org/core/services/aop-cambridge-core/content/view/00C9321FC8ED4EA427B66A787CBAEE61/S0940739116000084a.pdf/sustainability-concepts-in-indigenous-and-non-indigenous-cultures.pdf

United Nations Educational, Scientific and Culture Organization. (2021). *Teaching and Learning with Living Heritage A Resource Kit for Teachers Based on the Lessons Learnt from a Joint UNESCO-EU Pilot Project*. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://ich.unesco.org/doc/src/52066-EN.pdf

Vázquez-Villegas, P., Ruiz-Cantisani, M. I., Caratozzolo, P., Lara-Prieto, V., Ponce-López, R., Martínez-Acosta, M., Torres, A., Sriraman, V., Martínez-Ortiz, A., & Membrillo-Hernández, J. (2022). Preserving world cultural heritage: Social justice and sustainability competencies via socially-oriented interdisciplinary education. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, *24*(1), 49-72. https://doi.org/10.2478/jtes-2022-0005

Waheeb, S. A. (2023). Environmental and cultural sustainability of the architectural elements of two historical mosques in historic Jeddah. *Journal of Umm Al-Qura University for Engineering and Architecture*, *14*(1), 26-35. https://link.springer.com/article/10.1007/s43995-022-00011-z

Wang, C. Y. (2018). Building a network for preserving intangible cultural heritage through education: A study of Indonesian batik. *International Journal of Art & Design Education*, *38*(2), 398-415. https://onlinelibrary.wiley.com/doi/full/10.1111/jade.12200?casa_token=ivgcbo7-NdsAAAAA%3A-Xbwh5_sry0_JkZABbFQSjEy17csZjAOOyyhOObavcmmlDoeYJyS_QFU1Niso9IcH9KShYnf1cnm-2g

Widiantoro, A. D., Sanjaya, R., Rahardjo, T., & Winarno, A. (2018). Increase Student Awareness of People's Cultural Heritage Using Internet Technology. *The International Journal of the Computer, the Internet and*

Management. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://repository.unika.ac.id/17478/1/increase%20student%20awareness%20thailand%2026n1page10%281%29.pdf

Winton, J, A. (2020). *Culture sustainability*. https://www.sustainlv.org/focus-on/cultural-sustainability/

World Commission on culture and Development. (1995). *Our creative diversity*. https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000101651

Xu, W. (2023). A Study on the Strategy of National Quality Education in Primary and Secondary Schools Integrating Intangible Cultural Heritage Inheritance Education. *Frontiers in Educational Research*, *6*(17), 153-157. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://francis-press.com/uploads/papers/3A7LSP0dc1wxJ2nT3rwyJU5tDdpHlM1w3dPDdFzP.pdf

Yazici, O. (2020). Awareness of hydrography courses students on protection of freshwater resources. *Review of International Geographical Education Online* (RIGEO), *10*(1), 97-119. chrome-extension://efaidnbmnnnibpcajpcglclefindmkaj/https://dergipark.org.tr/tr/download/article-file/1025529